

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-27 من 19-فضل الإنفاق على المحتاجين \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين امر بالاحسان ووعده المحسنين بجزيل الثواب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب واشهد ان محمدا عبده ورسوله حث على الصدقة لا سيما في اوقات الحاجة صلى الله عليه وعلى جميع الاهل والاصحاب وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:00:28](#)

ايها الناس ان هذه الدنيا دار ابتلاء وامتحان ودار شدائد ورخاء يتعاقب فيها الخير والشر ويتعاقب فيها العسر واليسر ابتلاء وامتحان وان الله جل وعلا امر المؤمنين عندما تنزل الشدائد - [00:00:58](#)

والحاجة والفقر امرهم بالتعاون على دفع حاجة المحتاجين ومساعدة المعسرين فالله سبحانه وتعالى اعطى الاموال وامر بالانفاق امر بالانفاق منها كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:01:38](#)

من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربني لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون ووعده المحسنين - [00:02:14](#)

لانه لا يضيع اجرهم بل يضاعفها لهم اضعافا كثيرة. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون والنيبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#)

وصف المسلمين وصف المسلمين بانهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد - [00:03:10](#)

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى قال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وان اخوانكم السوريين - [00:03:41](#)

قد نزل بهم ما تعلمون من الكارثة العظيمة والمصيبة الجسيمة على يد الطغاة الظلمة الذين قتلوا رجالهم وشردوا اطفالهم ونساءهم وعوائلهم وشيوخهم دون ان تأخذهم فيهم رحمة او شفقة طردوهم من ديارهم - [00:04:11](#)

ليس معهم شيء فتفرقوا فيما حولهم من البلاد المجاورة يحتاجون الى المساعدة والى المواساة والى ما يجبر كسرهم ويعينهم على مصابهم والمسلمون في اقطار الارض كالجسد الواحد يعينون اخوانهم باي نوع من انواع الاعانة - [00:04:49](#)

ولو بالدعاء الصالح وان هذه الحكومة وفقها الله قد بذلت وتبذل من المساعدات لهم الشيء الكثير الشاحنات المحملة بالمساعدات تتقاطر عليهم الواحدة تلو الاخرى منذ منذ بدأ بهم ما بدأ من النكبة - [00:05:29](#)

ولا تزال توالي عليهم المساعدات من الاطعمة والملابس والمأوى ولكنها مع ذلك فتحت المجال للمحسنين بان يساعدوا كل بما يستطيع وجعلت لهذه المساعدات جهات تستقبلها وتوصلها الى المحتاجين فجعلت - [00:06:06](#)

الهلال الاحمر السعودي ورابطة العالم الاسلامي وجعلت اه وجعلت هيئة الاغاثة السعودية كل هذه الجهات تستقبل مساعداتكم وتوصلها باذن الله الى اخوانكم وفي نفس الوقت حذرت الحكومة وفقها الله من المحتالين - [00:06:48](#)

الذين قد يستغلون هذه الظروف فيطلبون المساعدات من الناس ولا يدري الى اين تصير لانهم مجهولون ومشبهون فحذرت منهم

لان لاجل ظمان المصلحة ودفع المفسدة وهم يدعون وقد يكونون من غير السعوديين وقد يكونون من السعوديين - [00:07:27](#)

الذين تدور حولهم الاتهامات فيستغلون هذه الفرص ليجمعوا الاموال والله اعلم الى اين تصير. اما لانهم يتمولونها او انهم يضعونها في اشياء تضر المسلمين فاحذروهم وهم يدعون الناس من خلال وسائل وسائل الاتصالات الخفية - [00:08:06](#)

احذروا منهم وحذروا منهم ومن كان عنده خير ومن كان عنده صدقة يراجع هذه الجهات التي عينتها الحكومة ليكون ذلك اضمن باذن الله لوصول المساعدات الى اخوانكم الذين هم بحاجة - [00:08:39](#)

الى مساعدتكم الى ان يفرج الله عنهم ويزيل شدتهم فان الله سبحانه وتعالى يفرج الكرب وييسر المعسر وهو على كل شيء قدير والشدائد لا تدوم ولكن الله يجريها ابتلاء وامتحانا - [00:09:05](#)

للعباد ويجعل فيها فرصة للمحسنين والمنفقين الذين يبتغون ما عند الله سبحانه وتعالى فهم بحاجة الى عونكم بعد عون الله ومساعدتكم وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ولا يضيع اجر المحسنين - [00:09:31](#)

فبادروا وفقكم الله ويكون ذلك ايضا باشراف امراء المناطق الذين يشرفون على هذه المساعدات وضبطها فهذه الجهات هي المخولة لاستقبال التبرعات وهي التي تقوم على ايصالها للمحتاجين باذن الله ولا يحقرن - [00:10:02](#)

احد منكم التبرع التبرع لهم ولو بالشيء اليسير قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة وكل ما كثرت المساعدة وخلصت النية فالاجر اعظم فبادروا رحمكم الله هذه الفرصة - [00:10:35](#)

التي اتبحت لكم واعتبروها غنيمة لكم واعتبروها طريقا الى الجنة فان من يسر على معسر فان من يسر على معسر يسر الله عليه والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:11:00](#)

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فهذه فرصة عظيمة لمن يريد الاجر والثواب ويريد مساعدة اخوانه المسلمين ويريد القربى عند الله سبحانه وتعالى فبادروا رحمكم الله بمساعدة هؤلاء المنكوبين - [00:11:32](#)

كل بما تيسر له والله لا يضيع اجر من احسن عملا فاتقوا الله عباد الله واحسنوا ان الله يحب المحسنين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة - [00:12:06](#)

يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة بآرئ الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:12:39](#)

ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه - [00:13:07](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد قال الله جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - [00:13:32](#)

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فحث سبحانه وتعالى عند النوازل نوازل الامن او نوازل الخوف - [00:13:58](#)

ان يرجع الى اهل العلم ورثة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولو ردوه الى الرسول ومن بعد الرسول يرد الى ورثة الرسول وهم العلماء والى اولي الامر منهم وهم القادة - [00:14:24](#)

وولاة الامور هاتان الطائفتان وهما اللتان يرجع اليهما عند حل المشكلات حل الشدائد ولا يرجع الى العامة والغوغاء ولا يرجع الى المتشنتين والعمل الجماعي الذي تقوده ولاية امور المسلمين وعلماء المسلمين هو العمل المجدي باذن الله - [00:14:45](#)

اما الذي تقوده الغوغاء والمشبوهون فهذا عمل ظرره اكثر من نفعه ان كان فيه نفع اذاعوا به فينشرونه فيما بينهم ولا يرجعون الى اهل الحل والعقد والى من من يرجع اليهم في حل المشكلات - [00:15:19](#)

والعمل لابد ان يكون مع الجماعة يد الله على الجماعة فكونوا مع ولاة اموركم ومع علمائكم في هذه المناسبة وغيرها فان ذلك اجدى اجدى لحل المشكلات واجدى في تجاوز الصعوبات - [00:15:47](#)

اما الفوضى واما الغوغا واما تدخل المشبوهين في امور المسلمين فهذه امور تضر ولا تنفع فاتقوا الله عباد الله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - [00:16:14](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين - [00:16:39](#)

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشرकिन. ودمر اعداء الدين واجعل هذا بلد امنا مستقرا وسائر بلاد المسلمين. عامة يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا - [00:17:03](#)

انا نعم واستقرارنا في اوطاننا وارحم اخواننا المشردين وردهم الى ديارهم امنين يا رب العالمين اللهم دمر الطغاة والمفسدين واعداة الدين يا رب العالمين. اللهم ما اصلح ولاة امورنا ووفقهم لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا - [00:17:31](#)

تري شرارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم - [00:18:01](#)

لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - [00:18:25](#)

الله يعلم ما - [00:18:48](#)